خبر صحفي

جوائز التميز الإبداعي في مهرجان الدوحة السينمائي 2026
تكرّم نانديتا داس وتيم حسن

- المهرجان يحتفي بموهبتين استثنائيتين ساهمت أعمالهما في صياغة المشهد السينمائي والثقافي في السينما العالمية

الدوحة، قطر، 16 نوفمبر 2026: يكرّم مهرجان الدوحة السينمائي 2026 في حفل الافتتاح كلاً من المخرجة والممثلة الهندية المرموقة نانديتا داس والممثل السوري الشهير تيم حسن بجائزة التميز الإبداعي لعام 2026. تُعنى هذه الجائزة بتكريم الإسهامات الاستثنائية في السينما، من خلال التأثير الفني الراسخ والقصص الإنسانية المؤثرة التي تتجاوز حدود الثقافات.

تعدّ هاتان الشخصيتان من الأسماء الرائدة في فن السّرد القصصي، إذ تستكشفان الهوية والتاريخ وتعقيدات التجربة الإنسانية من خلال الأداء، وتجسّدان الدور الحيوي للفنانين في تحدّي المفاهيم السائدة وتعزيز الحوار وبناء روابط أعمق عبر الحدود.

في هذا السياق، قالت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان الدوحة السينمائي: "للسّينما قوّة تتخطى كل الحدود، وتتحدى المفاهيم السائدة، وتقرّبنا من إنسانيتنا المشتركة. نانديتا داس وتيم حسن هما أرقى تجليّات هذه القوّة، فبراعتهما الفنية اللافتة، وشجاعتهما في التعبير، والتزامهما الرّاسخ بالسّرد القصصي الأصيل يترك أثراً يتجاوز كلّ الحدود الجغرافية والثقافية. إنهما يذكّراننا بأنّ السّينما قوة قادرة على صياغة طريقة رؤيتنا وفهمنا لبعضنا وتواصلنا معاً. ويشرّفنا في مهرجان الدوحة السينمائي أن نكرّم هذين الفنانين اللذين يتمتعان بإرثٍ إبداعي بات مصدر إلهام للجمهور ولجيل جديد من صنّاع الأفلام".

نديتا داس ممثلة ومخرجة وناشطة اجتماعية. على مدى العقود الثلاثة الماضية، شاركت في أكثر من 40 فيلماً روائياً بـ10 لغات، وعملت مع مخرجين مرموقين مثل مرينال سين، شيام بينيغال، ديبا ميهتا، أدور غوبالاكريشنان، ريتوبارنو غوش، ومانى راتنام. قدّمت أولى تجاربها الإخراجية في عام 2008 بفيلم "فراق" الذي عُرض لأول مرة في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي ونال إشادة نقدية واسعة. أمّا فيلمها الثاني "منتو" (2018)، المقتبس من حياة الكاتب سعادت حسن منتو، فقد عُرض لأول مرة في مهرجان كان السينمائي، الذي شغلت فيه نديتا أيضاً عضوية لجنة التحكيم مرتين. يوثّق كتابها "منتو وأنا" رحلة صناعة الفيلم التي استغرقت ستّ سنوات.

في عام 2016، أسست "مبادرات نديتا داس"، وهي منصة إبداعية شاركت في إنتاج فيلم "منتو" وفيلمها الثالث "زويغاتو" (2023) الذي يتناول قصة عامل توصيل طعام وأسرته، وعُرض لأول مرة في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي. منحتها الحكومة الفرنسية وسام الفنون والآداب من رتبة فارس، وهي حاصلة على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي. لا تزال نديتا تدافع عن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وتعمل حالياً على تطوير فيلمها الطويل الرابع الذي يستكشف ديناميكيات الزواج في المجتمع المعاصر.

تيم حسن من أبرز الممثلين في العالم العربي. وُلد في طرطوس بسوريا عام 1976، ودرس في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وترك بصمته وهو لا يزال طالباً في الملحمتين التاريخيتين للمخرج حاتم علي "الزير سالم" (2000) و "صلاح الدين الأيوبي" (2001)، حيث شكّل أداؤه لشخصية الخليفة الفاطمي العاضد نقطة انطلاقته. أدّى دور البطولة في مسلسل "نزار قباني" (2005) بشخصية الشاعر السوري الشهير، وفي "الملك فاروق" (2007) بشخصية آخر ملوك مصر، وهو الأداء الذي أكسبه الميدالية الذهبية لأفضل ممثل في مهرجان القاهرة للإعلام العربي.

وفي الفترة من 2017 إلى 2021، تصدّر مواسم "الهيبة" الخمسة بدور جبل شيخ الجبل، وهو الدور الذي جعله اسماً معروفاً في كل بيت في المنطقة ووصل به إلى جمهور عالمي عبر نتفليكس. ومن أعماله الأخيرة "تاج" (2024) بدور ملاكم يقاوم الاحتلال الفرنسي لسوريا، و "تحت سابع أرض" (2025) و "مولانا"

(2026)، وقد نال عن العملين الأخيرين جائزة الموريكس دور في عامين متتاليين. وعلى امتداد ربع قرن، أدخل بتنوّع أدواره وعمقها تاريخ المنطقة وقصصها إلى بيوت العالم العربي وخارجه.

تعكس جوائز التميز الإبداعي التزام مهرجان الدوحة السينمائي بالاحتفاء بالفنانين المميزين الذين تُوسّع أعمالهم آفاق السينما وتثري المشهد الإبداعي العالمي.

يحظى مهرجان الدوحة السينمائي 2026 بدعم العديد من الشركاء والرعاة، من بينهم الشركاء الرئيسيين الحيّ الثقافي كتارا، المدينة الإعلامية قطر / لجنة الأفلام، ومنصّة زوروا قطر. يُقام مهرجان الدوحة السينمائي في الفترة من 19 إلى 27 نوفمبر 2026، ويجمع صانعي الأفلام والجمهور وأبرز الأصوات في قطاع السينما من المنطقة وخارجها، احتفاءً بالسرد الإبداعي الأصيل والأصوات المهمة في عالم السينما. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة .www.dohafilm.com.

-انتهى-